Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسالة الثانية عشرة

عزيزتى يا فدوى

أنا واثق من أنك لم تنسى هذا الإنسان الذى يكتب إليك لأنه هو نفسه لم يستطع أن ينساك منذ أن قال لك ذات يوم وداعا . وأنا واثق من أنك قد تساءلت بينك وبين نفسك عن سر انقطاعه عن القراء منذ أربعة أشهر ، حيث كان يلقاهم ويلقاك على صفحات « الآداب » . . ألا ما أطولها فترة مرت عليه ، لأنها كانت حافلة بالألم والعذاب . . وما كان أقسى نهايتها بالنسبة إلى الفكر والشعور . لأن هناك عملية جراحية خطيرة تنتظره بعد أيام . . ولم يكن هناك مفر لأنها الأمل الوحيد فى الخلاص من عذابه ، عذاب الجسم والنفس الذى استمر أربعة أشهر وكأنها أربعة قرون طوال . . وعلى الرغم من هذا كله فإنه ما يزال يحتفظ بابتسامته التى تعرفينها عنه ، ولولا هذه الابتسامة لانهار كل شىء ، وفقد الإيمان بكل شىء . . إن من الأشياء العزيزة عليه والتى ظل مؤمنا بها حتى هذه اللحظة ، ما كان بينك وبينه من صلات الروح . . ولهذا فقد آثر أن يكتب إليك قبل